

## تحليل وجهة نظر معلمات مدارس لواء الشوبك حول استخدام اللوح التفاعلي في التدريس

شاكِر خليل الجبارات \*

### ملخص

تهدف الدراسة إلى تحليل وجهة نظر معلمات مدارس لواء الشوبك حول استخدام اللوح التفاعلي في التدريس، تكونت عينة الدراسة من ثلاث معلمات من مدرسة الشوبك ومدرسة البقعة الثانوية للبنات. تم استخدام منهجية البحث النوعي باستخدام أسلوب المقابلة من أجل الوصول إلى درجة معقولة من الصدق والموضوعية، تضمنت الدراسة مناقشة وتفسير لأسئلة الدراسة وإبداء رأي الباحث فيها، لذا لم تحتوي الدراسة على بيانات إحصائية. وأظهرت النتائج أن اللوح التفاعلي من أهم تقنيات التعليم الحديثة التي تسعى وزارة التربية إلى تعميمها، وأنها فاقت فاعلية جهاز الحاسوب حيث إن الطالب لا يشعر بالملل ولا يتردد في التعامل مع اللوح التفاعلي لسهولة استخدامه، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك ضعفاً في تعامل المعلمين مع الألواح بسبب قلة الألواح المتوفرة، وأنه لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول اللوح التفاعلي وكانت وجهات نظر مشتركة، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد مختلف مدارس المملكة بالأعداد المناسبة من الألواح التفاعلية لتمكين المعلمين من التعامل معها.

**الكلمات الدالة:** اللوح التفاعلي، التدريس، مدارس لواء الشوبك.

### المقدمة

تعد عملية التعليم والتدريس من العمليات التي تتأثر بالمجتمع وما يحصل به من تغيرات وتطورات فكرية وعلمية، ويشهد مجتمعنا العربي والعالم بأسره تطورات كمية ونوعية في التكنولوجيا، وهذا ما يضع مدارسنا في وجه التطور ويطلبها بالتحديث والتجديد ومواكبة التطور، حيث أن هدف التعليم الرئيسي هو رفع مستوى تعليم الطلبة وتحصيلهم ومساعدتهم على مواكبة تطورات جيلهم، وما يقع على عاتق المعلم من قراءة وتدريب على مهارات التكنولوجيا المختلفة لمواكبة هذا التطور .

ولما يواجه المعلم في حياته العملية من متغيرات عديدة تلزمه بالترؤد بالخبرات والمهارات التي تؤهله للتعامل معها، فالمعرفة تتغير باستمرار وخاصة في المجال التربوي، حيث أن المجال التربوي يقدم يومياً كل ما هو جديد ، ويعد المتعلم من أكثر المتأثرين بالتغيرات المستمرة التي تزيد التحدي لدى المعلم وتطالبه بإملاك المهارات المتنوعة لأساليب التعليم الحديثة لمواكبة التغيرات وذلك من خلال التدريب عليها وممارستها فعلياً في عملية التدريس (الزبون ونرجس، 2014)

وتتطلب عملية تعلم الطلاب حدوث تفاعلات متعددة في أثناء الموقف التدريسي ، منها ما يكون بين الطلاب والمعلم، أو بين الطلاب بعضهم البعض، أو بين الطلاب والمادة التعليمية، وفي هذه التفاعلات المتنوعة يستخدم المعلم والطلاب أدوات ومواد مختلفة كالسبورة، والطباشير، و أجهزة العرض المختلفة، ولهذا فإن تخطيط الدرس ينبغي أن يصف التفاعلات المتوقع حدوثها في أثناء الموقف التدريسي، مع الأخذ بالاعتبار أهداف الموقف التعليمي، والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف، والمدة الزمنية الكافية، والمكان المناسب لتحقيق الأهداف، ومن هذا المنطلق بدأ المهتمون بالعلوم التكنولوجية والتعليم بإبتكار وسائل تساعد المعلم في التخطيط للمواقف التعليمية، ومن هذه الوسائل الحاسوب. (الزبي، 2011)

ويعد استخدام الحاسوب في الموقف التعليمي أحد أساليب التدريس الحديثة لمساعدة المعلم على التدريس ومساعدة الطالب على التعلم، ويعدّ المعلم العنصر الأساسي لإنجاح العملية التعليمية، كما ويعدّ استخدام التقنية الحديثة منها والقديمة من أهم العوامل التي يمكن أن تُنجز العملية التعليمية. وعليه فإن إلمام المعلم باستخدام التقنيات الحديثة المختلفة من الأمور الأساسية التي يجب التركيز عليها سواء في برامج إعداد المعلمين أو في الميدان التربوي (المولا والشرع، 2013).

واستجابت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لهذه التغيرات عبر توفير الأجهزة، والأدوات التكنولوجية الحديثة، و

\* وزارة التربية والتعليم، مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/1/31، وتاريخ قبوله 2019/3/4.

عقد الدورات التدريبية للعاملين في حقل التعليم من إداريين، ومعلمين (وزارة التربية والتعليم، 2013)، وأدخلت إلى الغرف الصفية التقنية جميع أشكالها عبر ما أطلقته المبادرة التعليمية الأردنية (Jordan Education Initiative, 2009) التي هدفت إلى تطوير التعليم من خلال بناء نموذج شراكة بين القطاعين العام، و الخاص، وبناء القدرات، والكفاءات، وتشجيع الابتكار، والإبداع لدى المعلمين، والطلبة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المولا والشرع، 2013).

### اللوح التفاعلي:

نشأة اللوح التفاعلي: بدأ التفكير في تصميم السبورة الذكية في عام 1987 من قبل كل من ديفيد مارتن ونانسي نولتن في إحدى الشركات الكبرى الرائدة في تكنولوجيا المعلومات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ثم كان الإنتاج الفعلي لأول سبورة تفاعلية من قبل شركة Smart سمارت في عام 1991م. (Marzano and Haystead, 2009)

ولأن التكنولوجيا اليوم جزء لا يتجزأ من التعليم الحديث، و تعمل على تعزيز ومساندة الإستراتيجيات الحديثة في التعليم تعدّ الألواح التفاعلية الطريقة المثلى لتحويل الغرفة الصفية إلى بيئة تعليمية تفاعلية نشطة ( شمي و اسماعيل، 2008 ).

فمن أدوات التعلم الإلكتروني الحديثة المعتمدة على خدمة الإنترنت هي اللوح التفاعلي التشاركي، إذ يمكن اللوح التفاعلي المتعلمين من الكتابة على التوالي لتفسير بعض الموضوعات والمفاهيم التي يتعلمونها، فالعائد التربوي من استخدام اللوح التفاعلي يتمثل في تمكين المتعلمين من تثبيت المفاهيم والتطبيقات التي يتعلمونها في وقت واحد، وهو ما يحقق مبدأ الموثوقية والذي يعد أحد مبادئ التعلم الإلكتروني، ويحل اللوح التفاعلي المتصل بالشبكة محل اللوح التقليدي (السبورة)، إلا أن التفاعل هنا ليس من طرف واحد، فالتفاعل تبادلي وتعاوني وتشاركي بين المستخدمين كافة للنظام التعليمي والمحتوى الإلكتروني، وما يميز الألواح التفاعلية، إتاحة الفرصة أمام الطلبة جميعهم للمشاركة وإبداء الرأي، أو اقتراح الحلول للمشكلات والمسائل التي يتم تناولها، وما يميز اللوح التفاعلي أيضاً إمكانية الاحتفاظ بالمناقشات والتفاعلات والحلول التي تتم عليه على صورة ملفات رقمية، يمكن استرجاعها واستخدامها في أوقات أخرى وبشكل متكرر أو عند الحاجة إليها (الزبون ونرجس، 2014).

ويلعب اللوح التفاعلي دوراً مهماً في عملية التدريس من خلال عرضه للأنشطة المختلفة التي تتيح للمتعلم فرصة المشاركة في استخدام الوسائط التعليمية، ما يؤدي إلى إبقاء أثر التعلم لوقت طويل، وتحسين نوعية المخرجات التعليمية، ورفع الأداء عند المعلم والمتعلم معاً (دحلان، 2014).

لذا استخدام تكنولوجيا اللوح التفاعلي في التدريس أحد الأمور التي تدعم طريقة التدريس وتطويرها، حيث أن اللوح التفاعلي يمتاز بعدة مزايا أهمها إمكانية استخدام مجموعة (Microsoft Office)، والتنقل عبر شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى إثراء المادة التعليمية، وتوسيع خبرات الطلبة واستثارة دافعيتهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال عرض المادة التعليمية بطريقة شيقة ومثيرة للطلبة ( العبيد والشايح، 2015).

بالإضافة إلى طريقة العرض الشيقة التي يقدمها اللوح التفاعلي، فإنه يعمل على زيادة إهتمام الطلبة وتركيزهم، بالإضافة إلى تخطي الفروق الفردية كونه يزيد وينوع طرق التدريس، فيزيد قدرة المتعلمين على الحفظ والفهم بطريقة عملية علمية (Onal, 2017).

وللوح التفاعلي أهمية تربوية كونه يوفر الوقت والجهد للمعلم، حيث يساعد المعلم في شرح المادة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لكل مادة تدريسية، فمثلاً يمكن لمعلم العلوم عرض المجسمات والصور بطريقة مختلفة ومنوعة للطلبة، أما معلم الاجتماعيات فيمكنه عرض الخرائط بطرق مبتكرة ترسخ في ذهن الطالب، بالإضافة إلى ذلك من أهميته التربوية انه يساعد في حل مشكلة نقص وتغيب أحد كادر المعلمين، حيث يمكن لمعلم سد مكان معلم المادة من خلال عرض الدرس المشروح كاملاً من قبل معلم المادة بعد تحميله على جهاز الحاسوب الخاص باللوح، وإمكانية تسجيل الدروس وإعادة عرضها إذا احتاج المعلم لإعادة الشرح للطلبة الغائبين (شمي واسماعيل، 2008؛ الزعبي، 2011).

بالإضافة إلى ما ذكر فإن عددًا غير محدود من شركات البرمجيات سوف ستتعاون وتتشارك مع المعلمين من أجل إنتاج مواد تفاعلية تعليمية جديدة. وبذلك سوف يصبح التعلم المنزلي أكثر سهولة، كما ستساعد المتعلمين عن بعد على الاختيار الأفضل للبرامج التعليمية التي يودون دراستها وستكون هذه نقطة انطلاق جديدة للتعلم الذاتي والتعلم المستمر (المولا والشرع، 2013).

بالرغم من أهمية اللوح التفاعلي إلا أن هناك بعض معوقات لاستخدام اللوح التفاعلي، حيث يعد استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل عام واستخدام اللوح التفاعلي بشكل خاص تحديًا كبيرًا للمؤسسات التعليمية وللمعلمين، إذ يوجد معوقات تحد من درجة استخدامهم

لمثل هذه التكنولوجيا، حيث أوردت عبد المنعم (2015) مجموعة من هذه المعوقات منها:

1. عدم رغبة المعلمين في تطوير خبراتهم من الناحية التكنولوجية.
2. ارتفاع ثمن شراء اللوح التفاعلي كما أنه يحتاج إلى تكاليف صيانة كبيرة.
3. وجود لوح تفاعلي واحد في المدرسة.
4. اعتبار اللوح التفاعلي حساس ولا يحتمل كثرة الأخطاء، وعدم وجود متخصص في اللوح التفاعلي داخل المدرسة.
5. وجود الأسلاك الكهربائية قد تهدد من نسبة الأمان في الغرفة الدراسية ما لم تُؤمن بشكل جيد، لذلك يفضل وضعها بمختبر الحاسوب فقط.

لذلك قد تم اختيار اللوح التفاعلي لمعرفة وجهات نظر المعلمات نحوه في التدريس كونه جزء مهم جداً في العصر الحالي - عصر التكنولوجيا - كأحد أدوات تقنيات التعليم الحالية التي لاقت اهتماماً ملحوظاً وكبيراً في قطاع التعليم في جميع الدول الأجنبية والعربية، وقد لاقت اهتماماً ملحوظاً في القرن الواحد والعشرين في بعض من دول الوطن العربي حيث تم إعداد دراسات وأبحاث متخصصة عن السبورة الذكية ومدى أهميتها في التدريس والتدريب أيضاً، واللوح التفاعلي هو اللوح الذي ساعد وما زال يساعد كثير من المعلمين على توصيل المعلومة إلى الطالب بشكل مثير وسهل ومرح ليستجيب لها الطالب وبذلك يتحسن مستواه في التعليم.

#### الدراسات السابقة ذات الصلة بالألواح التفاعلية :

- دراسة عبد المنعم (2015) بعنوان واقع ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية Board Smart من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقته بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين، وهدفت الدراسة الى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المعلمين في مدارس وكالة الغوث عند استخدام اللوح التفاعلي، وتأثير كل من سنوات الخبرة والتخصص في إستجابات المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (228) معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج الى أهمية اللوح التفاعلي الكبيرة في التعليم، ومع ذلك هناك استخدام قليل من قبل المعلمين له بسبب المعوقات الكبيرة ومنها قلة التدريب على التكنولوجيا، وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص أو سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة الى إجراء المزيد من الدورات التدريبية للمعلمين للتعامل مع اللوح التفاعلي، وتنوع الأماكن التي يوضع بها اللوح التفاعل وأن لا تكون حصرأ على المختبرات.

- دراسة هواش (2014) بعنوان دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا ومعلميها في مدارس لواء الجامعة في الأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي، هدفت الدراسة الى التعرف على آراء طلبة المرحلة الأساسية العليا ومعلميها نحو اللوح التفاعلي، وتكونت عينة الدراسة من (376) طالباً وطالبة، و(275) معلماً ومعلمة من مدارس لواء الجامعة، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات من الطلبة ومقياس اتجاهات المعلمين، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع لاستخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات المعلمين تعزى للمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام اللوح التفاعلي في العملية التعليمية، وجراء المزيد من الدراسات للتعرف على آراء المعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.

- دراسة اليزابيث (Elizabeth, 2014)، حول التعليم والتعلم باستخدام اللوح الذكي في مدارس الصفوف المتوسطة، هدفت الدراسة الى إستكشاف التحديات والعوائق التي تواجه المعلمين خلال استخدام اللوح الذكي، تكونت عينة الدراسة من ثمانية معلمين من معلمي الصفوف المتوسطة، وتم استخدام اسلوب المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن المعلمين يواجهون صعوبة في تطبيق تكنولوجيا اللوح التفاعلي وأهم بحاجة الى تطوير ذاتي بخصوص التكنولوجيا، وأوصت الدراسة بعمل خطة شاملة لمساعدة المعلمين لإكتساب المهارات والمعرفة المطلوبة باللوح التفاعلي.

- دراسة أيتاك (Aytac, 2013) بنوان وجهات نظر الطلاب نحو استخدام اللوح التفاعلي والمشكلات التي تواجههم، هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء تعلمهم باستخدام اللوح التفاعلي، تكونت عينة الدراسة من (202) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في أنقرا، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أهمية اللوح التفاعلي وقدرته على دمج الطلبة في بيئة التعلم، وتسهيل عملية الفهم لديهم، كما أظهرت أن من المشكلات التي تواجه الطلبة هي قلة الوقت مقارنة بالمنهاج الكبير، وتأثير الإضاءة على أعينهم، وحركة الأصابع المزعجة في أثناء التحريك والتنقل على الشاشة.

- دراسة الشوارب وأبو يوسف (2011) بعنوان استخدام السبورة التفاعلية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات المدارس الأردنية الدولية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في التحليل وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمات من رياض الأطفال، تم اختيارهن عشوائياً، ثم تم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة الأولى التجريبية دربت على استخدام السبورة الذكية، والمجموعة الثانية الضابطة دربت بطريقة التدريب المتبعة. وتوصلت الدراسة إلى أن السبورة التفاعلية تؤثر إيجابياً على مستوى رفع الدافعية والانتباه والتفاعل الصفي واستخدامها يساعد في إدارة الصف وضبطه، إذ أصبح إدخالها ضرورياً في العصر الإلكتروني ويحتاج إلى استمرار تدريب المعلمات في مجال استخدام البرمجيات وإعدادها.

- دراسة (Winzenried, Dalgarno and Tinkler, 2010) دراسة نوعية لاستكشاف وجهات نظر المعلمين حول أثر استخدام السبورة التفاعلية في ممارساتهم التعليمية، وباستخدام منهج دراسة الحالة الذي ركز على ممارسات ستة معلمين للمستوى الابتدائي والثانوي. وجدت الدراسة أن جميع المدرسين المشاركين كانوا متحمسين لاستخدام السبورة التفاعلية، وأشاروا إلى أنها أدت إلى تطوير ممارساتهم التعليمية، بالإضافة إلى زيادة واضحة في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، وبينت الدراسة أن هناك فروقاً كبيرة بين المعلمين في طريقة استخدام السبورة التفاعلية في التعليم، وفي مدى التغيير الذي طرأ على ممارساتهم التعليمية نتيجة لاستخدامها.

- دراسة اجرتها المبادرة التعليمية الأردنية (2010)، هدفت إلى التعرف على أثر لوح Promethean التفاعلي في المدارس الإستكشافية، وتكونت عينة الدراسة من (17) معلماً و (175) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة والمعلمين قادرون على التعرف إلى فائدة لوح Promethean في التعليم والتعلم، وأن استخدام اللوح التفاعلي يزيد من دوافع الطلبة للتعلم، ويوفر بيئة تعلم إيجابية وفعالة، ويعزز مشاركة الطلبة واهتمامهم، كما أظهرت النتائج أن استخدام اللوح التفاعلي لم يؤثر في الإدارة الصفية، وأن بعض المعلمين يستخدمونه لوحاً للكتابة أو شاشة عرض أمام الطلبة فقط.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وجهات نظر المعلمين نحو اللوح التفاعلي كل من دراسة (عبد المنعم، 2015؛ الشوارب وأبو يوسف، 2010) (Winzenried, Dalgarno and Tinkler, 2010; Elizabeth, 2014) حيث جميعها أكدت وتشابهت مع هدف الدراسة الحالية وهو التعرف على وجهة نظر المعلمين من اللوح التفاعلي في التدريس، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد المنعم، 2015) في التعرف على المعوقات من استخدام اللوح التفاعلي في التدريس، كما تشابهت مع دراسة (Elizabeth, 2014) في أسلوب جمع المعلومات وهو المقابلات، بينما انفردت الدراسات الباقية في كونها تبحث عن دور اللوح التفاعلي في التعليم بشكل عام وهذا أيضاً تتضمنه الدراسة الحالية لكن من خلال وجهات نظر المعلمات.

#### مشكلة الدراسة :

من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في كافة مدارس المملكة هو تهرب الطلبة من الحصص الدراسية، مما يدفع المعلمين للبحث عن أفضل الطرق التي تجعل الطالب يرتبط بالحصص الدراسية، كدمج التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس واستخدام المعلم للوح التفاعلي أحد هذه الطرق للتخلص من مشكلة التهرب والملل في أثناء الحصة (المولا والشرع، 2013). ونظراً لقلة استخدام اللوح التفاعلي وحدائته عريباً وفي الأردن بشكل خاص، ولقلة الدراسات التي تتناول آراء ووجهات نظر المعلمين والمعلمات في استخدام اللوح التفاعلي في التدريس، ولما أوصت به دراسة هوش (2014) بإجراء المزيد من الدراسات للتعرف على آراء المعلمين حول اللوح التفاعلي جاءت هذه الدراسة لمعرفة وجهات نظر المعلمات في استخدام اللوح التفاعلي في التدريس، وقد تسهم هذه الدراسة من خلال ما تخرج به من توصيات إلى توجيه المسؤولين إلى تفعيل اللوح التفاعلي في التدريس أو تسهم في إتخاذ المزيد من القرارات للاهتمام بالتكنولوجيا في مدارس الأردن أو ترشيدها، وبذلك جاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهم استخدامات اللوح التفاعلي التي تعين المعلم على التدريس؟
2. ما إيجابيات وسلبيات اللوح التفاعلي من وجهة نظر المعلمين الذين يستخدمونه؟
3. ما التحديات التي يواجهها المعلم في استخدام اللوح التفاعلي في التدريس؟

**أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية الدراسة النظرية من:

1. أهمية اللوح التفاعلي بحد ذاته كونه وسيلة حديثة في التدريس.
  2. أهمية رأي المعلمين بكل ما هو جديد في التعليم، ولأنه ينبثق عنه تحليلات وإرشادات وتوصيات مهمه تساعد في رفع كفاءة التعليم.
  3. أهمية الدور الذي تقوم به البرمجيات التقنية الحديثة في زيادة تحصيل الطلبة بشكل مناسب.
  4. الحاجة إلى تحسين وتطوير الأساليب بما يواكب ويتواءم مع التقنيات الجديدة المستخدمة في التدريس والتعرف على الاستراتيجية المناسبة التي تقود إلى إتاحة الفرصة أمام المعلم بإظهار عملية التعلم بطريقة نشطة وفعالة ومثيرة لإنتباه الطلبة وتثير الدافعية لديهم.
- أما الأهمية العملية:

1. قد تخرج الدراسة الحالية بنتائج يمكن الاسترشاد بها من قبل صناع القرار في وزارة التربية والتعليم ومطوروا المناهج.
2. تفتح الباب أمام الباحثين لدراسة أثر اللوح التفاعلي على التعليم للمواد المختلفة بشكل منفصل.
3. زيادة الفاعلية لدى المعلم وتحفيزه على تهيئة القدرات التربوية لديه من اجل زيادة رصيده في الجانب التكنولوجي وتحفيزه للإطلاع على التقنيات الحديثة ومتابعة التطورات التقنية بما يتناسب مع المواد الدراسية لرفع كفاءة التعليم وزيادة تحصيل الطالب.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وجهة نظر معلمات مدارس لواء الشوبك حول استخدام اللوح التفاعلي في التدريس والوصول الى:

1. أهم استخدامات اللوح التفاعلي التي تعين المعلم على التدريس.
2. التعرف على إيجابيات وسلبيات اللوح التفاعلي من وجهة نظر المعلمين الذين يستخدمونه.
3. تحديد التحديات التي يواجهها المعلم في استخدام اللوح التفاعلي في التدريس.

**حدود الدراسة:**

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني 2016/2017.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على مدرستين من مدارس لواء الشوبك وهما مدرسة الشوبك الثانوية الشاملة للبنات، ومدرسة البقعة الثانوية المختلطة.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على ثلاث معلمات لمباحث مختلفة، من مدارس لواء الشوبك.

الحدود الموضوعية: يقوم الباحث بتدوين الملاحظات المكتوبة في معظم المقابلات، إضافة إلى دوره الفرعي من استماع جيد ومرونة لغوية مع المشاركين.

**محددات الدراسة:**

تحدد نتائج هذه الدراسة بمجتمعها، ودرجة استجابة أفراد عينتها ، إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، في ضوء صدق صدق المقابلات، وموضوعية المستجيبين.

**منهجية البحث:**

تستخدم الدراسة الحالية النهج النوعي باستخدام أسلوب المقابلة حيث تعد المقابلة من الإستراتيجيات الفاعلة لجمع البيانات لاسيما إذا كانت مرافقة لملاحظة وتحليل الوثائق وإستخدام الباحث المقابلة المفتوحة بهدف الحصول على معلومات معمقة وقد أخذت المقابلات عدة أشكال منها : المقابلات غير الرسمية ذات الطابع الشفوي ومقابلات شبه محدودة البناء التي تجري بناءً على قرارات طارئة إذا تطلب الأمر والمقابلات المعيارية التي فيها طرح الأسئلة المفتوحة، وجرى مقابلة للمعلمات المشاركات في الدراسة للحصول على البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الملاحظة.

تعدّ المقابلة تقنية سيكوبداغوجية مهمة في تجميع البيانات بطريقة شفوية مباشرة كما أنها أداة ناجعة في استجواب عينة من المستفتين ممن لا يريدون التعبير عن آرائهم ومشاكلهم ورغباتهم وميولهم واهتماماتهم عبر الكتابة، ويفضلون التعبير عنها بطريقة شفوية مباشرة وجها لوجه لذلك، وتعدّ المقابلة من الطرائق المهمة في تطوير البحث التربوي على مستوى تحصيل المعلومات بدقة وموضوعية. وفي هذا الصدد، يميل كثير من الناس لتقديم المعلومات شفويا أكثر من تقديمها كتابة؛ فهم يعطون البيانات كاملة، وبسهولة أكثر في المقابلة الشخصية منها في الاستفتاء والواقع أن مميزات عديدة تنشأ من التفاعل الودي في المقابلة الشخصية، لا يمكن الحصول عليها في الاتصال غير الشخصي المحدود عن طريق الاستفتاء أو الاستمارة إذ يستطيع الباحث عندما يقابل المفحوصين وجها لوجه، أن يشجعهم باستمرار ويساعدهم على التعمق في المشكلة، وخاصة في المشاكل المشحونة انفعاليا كما يستطيع المقابل أن يصل عن طريق التعليقات العارضة للمستفتين، وتعبيرات الوجه السليم، ونغمة الصوت إلى معلومات قد لا تُنقل في الإجابات المكتوبة وتساعد هذه الدلائل السمعية والبصرية الباحث في ضبط إيقاع ونغمة المحادثة الخاصة، بحيث يستثير المعلومات الشخصية والسرية، ويحصل على معلومات عن الدوافع والعواطف والاتجاهات والمعتقدات ويعدّ توجيه الأسئلة شفويا وسيلة ملائمة ومناسبة لجمع البيانات للأطفال الصغار والأميين بصفة خاصة.

### مصطلحات الدراسة

**المعلم:** المعلم هو من يمتلك قدر من العلم والمعرفة ويقوم بإيصالها إلى الآخرين. ويشمل هذا التعريف العام؛ جميع أنواع المعلمين.

**اللوح التفاعلي:** أحد التقنيات التعليمية الحديثة المستخدمة في عملية التدريس، وهو نوع خاص من الألواح أو السبورات البيضاء ذات الحساسية التفاعلية، التي يتم التعامل معها من خلال اللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة، ويستخدم في الصف الدراسي وفي الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت ويسمح للمستخدم بعمليات الحفظ والتخزين والطباعة والإرسال (الزبون ونرجس، 2014).

**وإجرائياً:** هو شاشة حساسة للمس يتم استخدامها في العملية التعليمية من قبل المعلم والطلاب، تساعد في فهم المادة وشرحها، وتساعد في عرض الوسائل التعليمية المختلفة، وفيها إمكانية الحفظ والطباعة والإرسال.

**التدريس:** هي عملية تعليمية يقوم بها المعلم اتجاه طلبته، باستخدام إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تربوية (عطوة وغبوشي، 2010).

**وإجرائياً:** هو ما يقوم به المعلم لإيصال المعلومات للطلبة لتحقيق الهدف التربوي والرقي بالعلم والفرد، باستخدام طرائق التدريس المختلفة.

**المقابلة:** هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث. (سلاطينة والجيلاني، 2007)

**وإجرائياً:** هي معلومات شفوية تقدمها المبحوثات، من خلال لقاء يتم بينهن وبين الباحث أو من ينوب عنه، الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثات وتسجيل الإجابات عن الاستمارات المعدة والمخصصة لذلك.

### الطريقة والإجراءات

تعدّ هذه الدراسة من الدراسات النوعية التي تستخدم طرق وأساليب البحث النوعي المتمثلة في الملاحظة والمشاركة والمقابلة وتحليل الوثائق، وتمثل دراسة حالة لمدرستين تشتملان على صفوف المرحلة الأساسية العليا والثانوية وتستخدم فيها الألواح التفاعلية، وتتخصص بما يلي:

1. بدأ الباحث بعمل دراسة إستطلاعية على مدارس لواء الشوبك، للتعرف على المدارس التي تستخدم الألواح التفاعلية في التدريس.
2. من خلال الخطوة الأولى تم التوصل الى مدرستين فقط من مدارس لواء الشوبك التي تستخدم اللوح التفاعلي في التدريس وهما مدرسة الشوبك الثانوية الشاملة للبنات، ومدرسة البقعة الثانوية المختلطة.
3. قام الباحث بإجراء زيارة للمدرستين المستهدفتين لتحديد عينة الدراسة وأخذ الموافقات منهن.

4. تم اختيار عينة الدراسة من خلال العينة المتوافرة، حيث لا يوجد غير ثلاثة معلمات يُدرسن من خلال اللوح التفاعلي.
5. تم أخذ موافقة المعلمات شفويًا على المشاركة في الدراسة الحالية، وإعطاء كل معلمة رمز لغايات تحليل البيانات لاحقاً.
6. تحديد مكان إجراء المقابلات مع المعلمات على النحو التالي، ستمت مقابلة المعلمة في المدرسة الأولى في غرفة الإدارة، والمعلمتين من المدرسة الثانية في مختبر الحاسوب.
7. إجراء المقابلات مع عينة الدراسة خلال الفترة من 2016/6/26 الى 2016/7/21، بواقع ثلاث مقابلات لكل معلمة، المقابلة الأولى للتعرف مع المعلمات وتوضيح الهدف من الدراسة وتحديد موعد المقابلات القادمة، المقابلة الثانية كان ل طرح أسئلة المقابلة وكانت مدتها ساعة ونصف، والمقابلة الثالثة عمل ملخص للأفكار الرئيسية التي تم طرحها في المقابلة الثانية ومناقشتها والإتفاق على التوصيات المشتركة بين المعلمات والباحث، وقد اشتملت أسئلة المقابلة على العناصر التالية:
- مفهوم اللوح التفاعلي من وجهة نظر المعلم.
  - آلية استخدام اللوح التفاعلي من قبل المعلمات.
  - مدى استجابة الطلبة للتعلم من خلال اللوح التفاعلي.
  - إيجابيات وسلبيات اللوح التفاعلي للمعلم والمتعلم.
  - التحديات التي تواجه المعلمات في أثناء التدريس من خلال اللوح التفاعلي.
- و يبين الجدول التالي مقابلات المعلمات الرسمية في الموقعين حسب الشهر .

جدول رقم (1)

رمز المعلمة	شهر حزيران	شهر تموز الاسبوع الثاني	شهر تموز الاسبوع الرابع
ت م 1	1	1	1
ب م 2	1	1	1
ع م 2	1	1	1

8. التأكد من صدق وموضوعية المقابلة ولذلك اتخذت الدراسة إجراءات عدة لتحقيق الصدق منها سرد المقابلات بصورتها الطبيعية، وقد تم وصف السياقات والأوقات المختلفة التي وقعت فيها هذه المقابلات ثم إستخدم الباحث استراتيجيات التثبيت لملاحظة سلوك المشاركين خلال المقابلة وتسجيل الملاحظات والدقة في كتابة التقارير، ولزيادة الصدق التفسيري الذي يشير إلى ما تم تفسيره من قبل الباحث، فقد إستخدمت استراتيجيات منها: الإقامة المطولة في مواقع الدراسة حيث مكث الباحث ما يقارب يوم دوام كامل مع كل معلمة في كل مقابلة على مدار الشهرين ويظهر ذلك من الجدول رقم (1)، ومنح ذلك الباحث الفرصة للتوصل إلى العلاقات والأنماط السائدة في موقعي الدراسة، فكانت إحدى المداخل لتطوير تفسيرات الباحث والعمليات التي دارت في المواقع وأظهرت الموضوعية عند الباحث وقد استمرت إقامة الباحث حتى استطاع تحديد نمطية مواقع الدراسة، بالإضافة إلى الإقامة المطولة أعطت الباحث الفرصة لتطوير التفسيرات وإجراء التنبؤات واختبارها، رصد الباحث المواقع والأنشطة التي شهدتها ووصفها وصفاً دقيقاً خلال الإقامة في المواقع وتظهر موضوعية الباحث في سرد الأحداث وإطلاق الأحكام على هذه الوثائق بأمانة وبطريقة متوازنة، ثم انتقل نحو تحليل نتائج المقابلات بعمق، ولكي يحقق الباحث الصدق في جمع وتسجيل البيانات فقد إستخدم استراتيجيات متعددة منها: التواجد في المواقع لمدة لا بأس بها (مع مراعاة ظروف المدرسة وطبيعة الدوام)، وجمع الباحث البيانات بأدوات مختلفة منها المقابلة مع الأخذ بعين الاعتبار الأوقات المختلفة التي جمعت فيها البيانات .
9. تدوين الملاحظات والبيانات أولاً بأول، ثم يعبأ على شكل رموز ومختصرات مباشرة بعد مغادرة الموقع وخلال ذلك كانت تظهر بعض الملاحظات مع الباحث فيضعها في الهامش ويعطي لها تفسيرات مؤقتة من ثم يتم طرحها للمقابلة الشفوية مع المشاركة في اللقاء التالي، وكان الباحث يقوم بكل ذلك محاولاً الكشف والتحقق من هذه البيانات بحيث لا تتناقض بين ما تقوله المشاركة وما تفعله.

10. تحليل البيانات من خلال المنحى الإستقرائي بمعنى انه يعمل على استقراء المعاني والأنماط والنتائج والملخصات الناقدة من بيانات، وتحليل البيانات يتضمن خطوات متتابعة ومتراصة، ومن الناحية العملية قد تحدث هذه الخطوات في آن واحد أو تتكرر، وفي هذه المرحلة يتم التعرف على التصنيفات والمصطلحات المفاهيمية التي ظهرت من خلال الملاحظة وذلك بهدف

تكوين الأبعاد لإطار التحليل المبدئي وقد صنفت الكلمات والجمل والأفعال التي جمعت من المشاركات إلى تصنيفات مفاهيمية ثم تعديلها وتبديلها خلال مراحل التحليل اللاحقة، أما المرحلة الثانية من عملية التحليل، فتحتوي إعادة فحص التصنيفات المعرفية لمعرفة مدى ملاءمتها لإطار التحليل الشامل الذي يتطلب فهماً جيداً وعميقاً لظاهرة المدروسة، بعد ذلك صنفت البيانات التي حصل عليها الباحث من المقابلات ومن الوثائق ولخصت ورمزت وحللت.

11. الخروج بالنتائج ومناقشتها.

## النتائج

يعرض هذا الفصل وصفاً تحليلياً للبيانات النوعية التي تم جمعها من المشاركين، ونتائج المقابلات في كل موقع من مواقع الدراسة، وعرض وتحليل نتائج مقابلات المعلمات وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وهي:

- 1- ما أهم الاستخدامات للوح التفاعلي التي تعين المعلم على التدريس؟
- 2- ما سلبيات وإيجابيات اللوح التفاعلي من وجهة نظر المعلمين الذين يستخدمونه؟

### أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول (ما أهم الاستخدامات للوح التفاعلي التي تعين المعلم على التدريس؟)

أظهرت نتائج مقابلات المعلمات بما يتعلق باستخدام اللوح التفاعلي تشابهاً ملحوظاً حيث اتفقت وجهة النظر في بعض الاستخدامات فأشارت المعلمة ت م 1 إلى أنه يمكن عرض المادة التعليمية باستخدام اللوح التفاعلي، بالإضافة إلى أنه يجمع بين إمكانية العمل على شاشة الحاسوب والكتابة اليدوية عليه ويوفر إمكانية التنقل السلس البسيط بين الشاشات المختلفة.

أشارت المعلمة ت م 1 أن البرامج الخاصة باللوح التفاعلي تسمح بتخزين شاشات العمل في التطبيقات الالكترونية ويمكن تسجيل ملاحظات عليه وتخزينه كنسخة PowerPoint، كما أن أهم إمكانات اللوح التفاعلي التي أضافتها المعلمة ت م 1 أنه يحدد زمن النشاط ضمن عداد متناقص الزمن ويوفر إمكانية تسجيل الحصة صورة و صوت باستخدام الكاميرا والمايكروفون .

أما المعلمة ب م 2 فقد أشارت إلى أنها في بداية العمل على اللوح التفاعلي قد استخدمت برمجية (كتاب) التي اعتمدت لتشغيل اللوح وهي برمجية معدة من نفس الشركة الموردة للوح حيث إنها برمجية من إنتاج نفس الشركة (شركة كتاب) ثم انتقلت إلى استخدام برمجية أخرى وهي برمجية (SMART BOARD) وهي برمجية تستخدم لأي نوع من الألواح التفاعلية يتم تحميلها مجاناً عن طريق شبكة الإنترنت .

أضافت المعلمة ب م 2 أنها تستخدم اللوح التفاعلي في معظم حصصها لما توفر أدواته من مزايا مهمة خاصة الـ NOTE BOOK حيث تقوم بحفظ الحصة او المحاضرات المعطاة على شكل مجلدات لاستخدامها عند الحاجة وفي أي وقت.

بالإضافة إلى خاصية تسجيل الحصة بالصوت والصورة، للرجوع للحصة بأي وقت عند المراجعة أو في حال غياب بعض الطالبات، كما تستخدم اللوح لعرض الحصة المحوسبة الالكترونية والفتايات التعليمية والانترنت والمنهاج المحوسب في منظومة الادبويف، كما أشارت المعلمة ب م 2 إلى أنها قامت بتدريب طالبة متدربة من جامعة الحسين بن طلال على استخدامه والتعرف إلى مميزاته وفوائده التعليمية.

عند سؤال المعلمة ع م 2 من الموقع الثاني عن استخدامات اللوح التفاعلي أجابت أنها تقوم باستخدامه لعرض أكبر عدد من أمثلة قواعد اللغة الانجليزية حيث إنها تستخدم خاصية الكتابة المتوفرة ضمن أدوات اللوح التفاعلي، كما أنها تقوم باستخدامه كشاشة عرض للحصص المحوسبة والفتايات التعليمية والانترنت، وتقوم بعرض مشاريع الطلبة عليه وخاصة الأفلام منها كما قامت المعلمة خلال النادي الصيفي باستخدامه كوسيلة تعليمية لإعطاء حصص التقوية باللغة الانجليزية وتستخدم المعلمة اللوح التفاعلي للصف الأول الأساسي لتعليمهم الحروف والمفردات لفظاً وكتابة عن طريق الصور والأفلام والأصوات .

### ملخص نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج مقابلات المعلمات في الموقعين أن اللوح التفاعلي وسيلة مهمة جداً في الغرفة الصفية أو في مختبر الحاسوب وأنها وسيلة تلفت إنتباه الطالب وتحفزه على فهم الدرس بطريقة أوضح وأسهل من طريقة التدريس الإعتيادية. بالإضافة إلى الاتفاق على إمكانية تسجيل الحصة التي قد تم عرضها بالصوت والصورة وحفظها في مجلد خاص في برامج اللوح التفاعلي الخاصة لحين الإعادة والمراجعة.

**ثانيا: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني (ما إيجابيات وسلبيات اللوح التفاعلي؟)**

أشارت المعلمة ت م 1 إلى سلبيات اللوح التفاعلي على اعتبار أن ما يوفره اللوح من برامج وأدوات هي أهم إيجابيات استخدامه، فقد أشارت المعلمة ت م 1 إلى قصور في الورش التدريبية المتعلقة باللوحة التفاعلي في موقعها وعدم قدرة المعلمين على استخدام الإمكانيات المتوفرة فيه لعدم إعطاء تدريب متقدم ومتخصص على استخدامه واعتبرت المعلمة أن أهم أسباب القصور في التدريب هو ضعف المعلمين بما يتعلق بالمهارات البسيطة المتعلقة باستخدام جهاز الحاسوب مما يقف عائقاً في استخدامهم للوح التفاعلي.

أضافت المعلمة ت م 1 إن استخدام اللوح التفاعلي في موقعها يقتصر فقط على فئة معينة من المعلمات وهن معلمات الحاسوب كما أشارت إلى أن نوع اللوح التفاعلي أيضاً له دور في أدائه حيث إن هناك أنواعاً تستدعي استبدالها في حال وجود عطل فيها بسبب عدم وجود متخصصين او فنيين في صيانتها.

أشارت المعلمة إلى مأخذ على وزارة التربية والتعليم بما يتعلق باللوحة التفاعلي ومكان تواجد حيث الغالبية العظمى في مدارسنا يتم تركيبه داخل مختبر الحاسوب مما يعيق بقية المعلمين من تخصصات أخرى استخدامه ومعرفة مميزاته والاستفادة من إمكانيته في عرض الحصص والمحاضرات.

أما بالنسبة لإجابة المعلمات في الموقع الثاني فقد أكدت المعلمة ب م 2 على أن اللوح التفاعلي أداة مشوقة للطالب وسهلة الاستخدام في حال تم اخضاع المعلم لورش تدريبه على آلية الاستخدام. كما أشارت إلى انه يتيح للمعلم فرصة عرض الرسومات والأشكال والمجسمات الهندسية والأدوات الهندسية وهذا ما تعدّه إيجابية واضحة كمعلمة لمادة الرياضيات.

أضافت المعلمة إن اللوح التفاعلي أداة نظيفة وغير مؤذية صحياً مقارنة بالسبورة الإعتيادية او بالسبورة البيضاء التي يستخدم فيها أقلام خاصة (White Board) التي تكلف المدرسة مادياً تبعاً لحاجة المعلمة.

ما يميز اللوح التفاعلي من وجهة نظر المعلمة ب م 2 أنه يحفظ البيانات والدروس التي قد تم شرحها بالحصّة حتى يتم الرجوع لها بسهولة في حصص المراجعة.

بما يتعلق الجزء الثاني من السؤال عن سلبيات اللوح التفاعلي إجابة المعلمة ب م 2 أن الاستخدام غير الصحيح لأدواته يمكن أن يعمل على تعطيله بالإضافة إلى أسباب أخرى لا تتعلق باللوحة نفسه إنما بالأجهزة المرتبطة به مثل تعطل جهاز الحاسوب الموصول به أو جهاز العرض وأحيانا انقطاع التيار الكهربائي عن الغرفة الصفية أو عن مبنى المدرسة.

أهم السلبيات من وجهة نظر المعلمة ب م 2 أن أعمال الصيانة للوح التفاعلي تكون بطيئة نوعاً ما حيث أن الشركات الموردة لها مركزها الرئيس في عمان. اتفقت المعلمة ع م 2 مع المعلمة ب م 2 في الإجابة عن الإيجابيات والسلبيات للوح التفاعلي السابقة الذكر.

**ملخص نتائج السؤال الثاني**

أظهرت النتائج أن للوح التفاعلي إيجابيات وسلبيات تمثلت بالطالب والمعلم حيث إنه أداة مشوقة للطالب وسهل الاستخدام للمعلم المدرب على استخدامه والتعامل معه، فيه من الأدوات ما يلبي احتياجات المعلم في اي تخصص ليقوم بشرح حصّة محوسبة بغض النظر عن المادة يوفر الأدوات والأشكال الهندسية ويوفر الصوت والصورة وهذا ما يحتاجه المعلم في حصّة تعليمية مشوقة جذابه.

أما بالنسبة للسلبيات فقط كانت الإجابات مشتركة ومتشابهة من المعلمتين في الموقع الثاني حيث اتقن على نقاط مشتركة مثل تعطل جهاز الحاسوب أو جهاز العرض او انقطاع التيار الكهربائي أما المعلمة في الموقع الأول فقد أشارت إلى سوء نوعية اللوح الموجود في المدرسة.

**مناقشة النتائج والتوصيات**

يتضمن هذا الفصل مناقشة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١- ما أهم استخدامات اللوح التفاعلي التي تعين المعلم على التدريس؟

٢- ما إيجابيات وسلبيات اللوح التفاعلي من وجهة نظر المعلمين الذين يستخدمونه؟

### أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت نتائج مقابلات المعلمات وبشكل واضح في كلا الموقعين أن استخدام اللوح التفاعلي في التدريس أمر يستحق الإهتمام والمتابعة واخذه بعين الاعتبار، بالإضافة إلى تركيزهن على التدريب وورش العمل المتعلقة بألية استخدام اللوح التفاعلي والتعامل معه، ومعرفة الأدوات والبرامج المتوفرة فيه، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة (Elizabeth,2014)، حيث أنها أكدت على أهمية المعلم من خلال اللوح التفاعلي لكن بزيادة التدريب والتطوير للمعلمين للتعامل معه.

كما تبين من أن استخدام اللوح التفاعلي في الموقع الأول كان قد اقتصر على معلمي الحاسوب فقط بسبب تركيب اللوح في مختبرات الحاسوب وأنه لا يستخدم في مواقع أخرى داخل المدرسة كالمكتبة لغايات العرض فقط ولا يستفاد منه كلوح تفاعلي، وتتفق هذه الإجابات مع الدراسة التي أجرتها (المباردة التعليمية،2010) التي أشارت في نتائجها أن معظم المدارس تستخدم اللوح التفاعلي لغايات العرض فقط.

ما يتعلق بنتائج السؤال الأول يرى الباحث أن تدريب المعلم أمر يستحق الإهتمام من قبل الجهات صاحبة الاختصاص ليس فقط على استخدام اللوح التفاعلي وإنما أيضا على مهارات الحاسوب بشكل عام حيث يجب أن يتضمن التدريب على الجانبين النظري والعملي، وتتفق مع دراسة (الشوارب وأبو يوسف، 2010)، التي تؤكد على أهمية التدريب على التكنولوجيا واستخدام الحاسوب

كما ان عدم تركيب اللوح التفاعلي في غرف صفية في بعض مدارس المملكة لعدم وجود دراسات متخصصة ذات صلة باللوح التفاعلي على مستوى الوزارة بالإضافة إلى أن الآلية التي تعمل عليها الوزارة بما يتعلق بالتقنية هي دائما مرتبطة بقيم مختبر الحاسوب ومعلم الحاسوب ومختبر الحاسوب، لذلك يرى انه من الأسلم تركيبه داخل المختبر كمكان مناسب، وهذا ما أوصت به دراسة عبد المنعم(2015) بتنوع الأماكن التي يوضع بها اللوح التفاعلي ولا تكون حصراً على المختبر حيث ذكرت في دراستها أن من المعوقات لاستخدام اللوح التفاعلي في المدارس كونه يرتبط بأسلاك كثيرة فدرراً للخطر يوضع لمختبر الحاسوب فقط.

### ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج مقابلات المعلمات في السؤال الثاني عن إيجابيات وسلبيات اللوح التفاعلي أن اللوح التفاعلي أداة مشوقة للطالب وسهل الاستخدام للمعلم الذي قد تم تدريبه وتأهيله على استخدامه. كما أن السلبيات التي يمكن حدوثها في اللوح التفاعلي هي الأعطال التي تكون بالأجهزة الموصولة به وليس باللوح نفسه حيث أن العطل الذي يمكن حدوثه بشكل متكرر هو فقط تعريف اللوح على جهاز الحاسوب الموصول به.

وانتقدت المعلمات على أحد أهم سلبياته وهي أن الشركة الموردة للألواح تتأخر في صيانة العطل للوح لعدم تواجدها في نفس المحافظة وزيارتها للمدرسة تستغرق وقت طويل مما يستدعي المعلمات عمل خطة بديلة لشرح الحصة.

من وجهة نظر الباحث، فهو يتفق مع المعلمات حول إيجابيات اللوح التفاعلي بكل النقاط فهو أداة مشوقة ومحفزة وجاذبه لتعلم الطلبة ومريحة جدا بالاستخدام للمعلم المدرب عليها. كما وأن اللوح التفاعلي يستثمر وقت المعلم ويضبط الغرفة الصفية لأنه يلفت انتباه المتعلم ويستثيره نحو التعلم.

أما بما يتعلق بالسلبيات التي تم طرحها من قبل عينة الدراسة، فهي من وجهة نظر الباحث تعدّ مأخذ وليست سلبيات، حيث انه لم يتم التطرق إلى الطالب والمعلم. فلا سلبيات من الجانب التربوي قد طرحت عن اللوح التفاعلي من قبل المعلمات، وعليه أن ما قد تم طرحه عن أعطاله وتوقف عمله والشركة الموردة له والوقت المستغرق في الصيانة ما هي ألا مأخذ يمكن تداركها من خلال الاتفاق على آلية معينة لمتابعة الألواح التفاعلية في وزارة التربية، وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة عبد المعنم(2015) التي تؤكد على أهمية اللوح التفاعلي في التعليم لكن استخدامه من قبل المعلمين والطلبة فيه بعض التحديات منها مشاكل الصيانة والموقع للتقليل من الخطر.

وذلك ومن خلال النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة نرى ان هنالك انسجام وتوافق بينها وبين نتائج الدراسات السابقة حول أهمية الألواح التفاعلية واستخدامها في العملية التدريسية، وضرورة الإهتمام بتدريب المعلم على استخدامها واستغلال جميع الإضافات التي تحتويها برمجيات الألواح التفاعلية، إلا أن هذه الدراسة ترى ضرورة الإهتمام أكثر باستخدام تقنية اللوح التفاعلي داخل الصفوف الأساسية والثانوية لما لها من اثار جيدة، مع إيجاد حلول لموضوع موقع الألواح التفاعلية وصيانتها حيث لم تتطرق أحد الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

### التوصيات

- ❖ في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها توصي بما يأتي:
- ❖ تبني استراتيجية التعليم بواسطة اللوح التفاعلي من أجل مواكبة العصر والتطور التكنولوجي الكبير، والتغلب على مشاكل ضعف التعامل مع الأجهزة والوسائل التعليمية.
- ❖ ضرورة زيادة توعية المعلمين بأهمية استخدام اللوح التفاعلي في عملية التدريس، ودوره في تحسين مخرجات التعليم وتطويره.
- ❖ تزويد المدارس الأساسية والثانوية باللوحات التفاعلية لما لها من أهمية تربوية على أن يشترط تركيبها في الغرف الصفية لا في مختبرات الحاسوب فقط ويتابع من قبل فرق متخصصة.
- ❖ عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، والتركيز على اللوح التفاعلي كواحد من الوسائل التعليمية المتقدمة.
- ❖ إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في استخدام اللوح التفاعلي على مستوى المرحلة الثانوية والجامعية.
- ❖ ضرورة تزويد مختلف مدارس المملكة بالأعداد المناسبة من الألواح التفاعلية لتمكين المعلمين من التعامل معها.
- ❖ اهتمام الجهات المختصة بشراء الألواح التفاعلية بضرورة عمل مركز صيانة في المحافظة من أجل سرعة التنفيذ لأعمال الصيانة في حال تعطلها.

### المراجع

- دحلان، عمر. (2014). أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعليم لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية واتجاههم نحوها. مجلة المنارة، 20(2)، 141-163.
- الزبيعي، شيخة. (2011). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت، الكويت.
- الزبون، مأمون ونرجس، حمدي. (2014). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفوي. مجلة دراسات العلوم التربوية، 41(2)، 827-849.
- سلاطينية، بلقاسم والجيلاني، حسان. (2007). أسس البحث العلمي. دار الفجر للنشر والتوزيع، ص: 53.
- شمي، نادر وإسماعيل، سامح. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم، ط1، عمان: دار الفكر.
- عبد المنعم، رانيا، 2015، واقع ومعوّقات استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدّولية وعلاقته بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19(2)، 268-300.
- العبيد، أنان و الشايح، حصة. (2015). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. ط1، الرياض، دار ناشر.
- المبادرة التعليمية الأردنية. (2010)، استخدام لوح كتب التفاعلي في المدارس الاستكشافية. عمان. وزارة التربية والتعليم. متاح على [www.moe.gov.jo](http://www.moe.gov.jo)
- المولا، علا والشرع، إبراهيم (2013)، أثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي وتفاعلهم اللفظي في أثناء التدريس في الأردن. مجلة العلوم التربوية، 20(3)، 1119-1134.
- هواش، دلال. (2014). دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية ومعلميها في مدارس لواء الجامعة في الأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي. رسالة دكتوراة منشورة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، 12(6)، 93-108.

### المراجع الأجنبية:

### المراجع العربية مترجمة:

- AbdulMoneim, R.( 2015). The Reality and Constraints of the Use of Interactive Whiteboard from the Point of View of UNRWA School Teachers and its Relation to Specialization and Years of Experience in West Gaza Governorate, Palestine, Al-Aqsa University Journal, 19 (2), 268-300.
- Al Obaed, A and Alshaya, H. (2015). Education Technology. Riyadh, Publishers' Dare.
- Al Zbun,M and Nargis, H. (2014). The Degree of Owners of the First Three Classes in the Capital Governorate of Jordan for Appropriate Skills for Collection. Journal of Educational Sciences Studies, 41 (2), 827-849.

- Al-Faki, I., Khamis, A. (2014). Difficulties Facing Teachers in Using Interactive Whiteboards in Their Classes. *American International Journal of Social Science*, 3 (2), 136-158.
- Aytac, T. (2013). Students Viewpoints and Facing Problems Toward the use of Interactive Whiteboard, the 6th International Conference on Information Technology, Pozok University.
- Dahlan, O. (2014). The effect of using the interactive whiteboard in the academic achievement and the impact of the education of the seventh grade students in the Arabic language and their attitude towards it. *Al-Manara Journal*, 20 (2), 141-163.
- Elizabeth, P. (2014). Teaching and Learning with Smart Board Technology in Middle School Class rooms, Walden University.
- Hawash, D. (2014). The role of using the interactive board in developing the educational skills and the attitudes of the students of the basic stage and their teachers in the schools of the university brigade in Jordan towards the use of the interactive board. Doctoral Thesis, *Palestinian Journal of Open Education and E-Learning*, 12 (6), 93-108.
- Jordan Educational Initiative. (2010). proposal of the Interactive Books Board in the exploratory schools. Oman. The Ministry of Education. Available at [www.moe.gov.jo](http://www.moe.gov.jo)
- Marzano, R and Haystead, M. (2009). Final report on the evaluation of the Promethean technology. Englewood, CO: Marzano Research Laboratory.
- Mulla, O and Shara, I. (2013). The Effect of Using Interactive Table on the Achievement of the Fourth Grade Application and their Verbal Interaction during Teaching in Jordan. *Journal of Educational Sciences*, 20 (3), 1119- 1134.
- Onal, N. (2017). Use of Interactive Whiteboard in the Mathematics Classroom: Students Perceptions within the framework of the Technology Acceptance Model, *International Journal of instructions*, 10 (1), 67-80.
- Salatnea, B and Jilani, H. (2007). *Foundations of Scientific Research*. Dar Al Fajr Publishing and Distribution, p. 53.
- Shama, Nr and Ismail, S. (2008). *Introduction to Educational Technologies*, first Edition, Amman, Dar Al-Fikr.
- Winzenried, A., Dalgarno, B. and Tinkler, J. (2010). The interactive whiteboard: A transitional technology supporting diverse teaching practices, *Australasian Journal of Educational Technology*, 26(4), 534-552.
- Zoubi, Sheikha (2011). The impact of educational program using interactive whiteboard in the achievement of the science of science students in the fifth grade in the State of Kuwait. Unpublished Master Thesis, Kuwait University, Kuwait, Kuwait.

## Analysis Of The View Of The Teachers of Al-Shobak Brigade Schools On The Use Of Interactive Teaching Board

*Shaker Khaleel Jbarat \**

### ABSTRACT

The study aims to analyze the view of the teachers of Al-Shobak schools on the use of interactive teaching board. The study sample consisted of three teachers from Al-Shobak School and Al-Baqaa Secondary School for Girls. The qualitative research methodology was used by the interview method in order to reach a reasonable degree of honesty and objectivity. The study included discussion and interpretation of the study questions and the opinion of the researcher. Therefore, the study did not contain statistical data .The results showed that the interactive board is one of the most important modern education techniques that the Ministry of Education seeks to disseminate. It has exceeded the efficiency of the computer. The student does not feel bored and does not hesitate to deal with the interactive board for ease of use. There is no difference in the views of the teachers on the interactive board and there were common points of view. The study recommended that the various schools in the Kingdom be equipped with the appropriate number of interactive boards to enable teachers to deal with it.

**Keywords:** Interactive Table, Teaching, Al-Shobak Brigade Schools.

---

\* Ministry of Education, Jordan Queen Rania Al-Abdullah Centre for Education and Information Technology, Jordan. Received on 31/1/2018 and Accepted for Publication on 4/3/2019.